تصدر ٧
عن



الرجل الخارق

مغامرات اسبوعية مصورة

١٥/٥

أبناء النمر

في المكتبات

مغامرات
الرجل الخارق
مجلة
اسبوعية مصورة
تصدر عن
دار الرافدين للنشر

رئيس التحرير المسؤول
ياسر تحسين
مدير التحرير
عباس محمد
الاشراف الفني
صلاح جواد صالح

الخطوط
أحمد محمد
عبدالستار حميد
عباس مظهر

اعزائي..

في هذا العدد نتابع معاً بشوق رحلة الرجل الخارق في العالم المسحور ومغامراته الرائعة في طريق عودته الى الارض بعدما ان وقع في الاسر.. وسنرى معا معاناته وبطولاته الخارقه.

كما نمضي معاً وقتاً ممتعاً في متابعة البرق وهو يواجه الفتاة الذهبية في خدعة سيد الخواتم الذي ظهر ليسلبه زوجته وحبيبته نجوى، وكيف يواجه المواقف العصيبة التي عاشها، لانقاذ نجوى بعد ان خسر معركة امام الذهبية ولم يستسلم في حربه ضد الجريمة.

وفي مغامرة جديدة فريدة من نوعها يظهر الحارس الجبار الذي يقوم مقام سيده عند غيابه عن مدينة زوس التي تداهمها عصابة لصوص متخفية بازياء سياح..

تعالوا معنا لنتصفح العدد ونتابع هذه المغامرات في هذا العدد من الرجل الخارق.

أعزائي

لايفوتكم العدد الثاني من الأصدار الخاص من مجلتنا انه الآن في جميع المكتبات.. سترحلون مع هذا العدد الى عوالم بعيدة.. وستتابعون قصة سيد الكونغ فو تشانج شي هذا البطل الأسطوري الذي سيعلمكم اخطر قواعد الكونغ فو وسيطلعكم على أهم أسرارها واعظم وصايها.. حتى تكونوا أبطالا مثله.

ثمن العدد : ٥٠٠ فلس

توزيع
الدار الوطنية للتوزيع والنشر
طبعت في
دار الحرية للطباعة

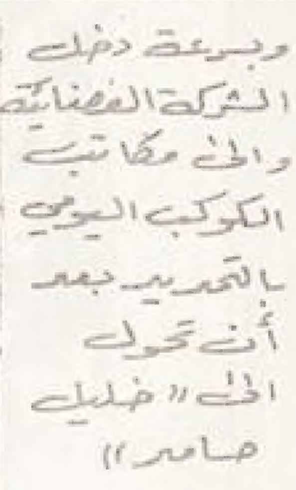
عنوان التحرير
بغداد - وزيرية - قرب الشركة العامة للدواجن بدالة ذات خطين - ٤٢٢٦٠٧٨ - ٤٢٢٦٠٧٩ داخلي ١٧٧
هاتف مدير التحرير المسؤول: ٤٢٥٩٢١٤
هاتف الادارة والحسابات: ٧١٩٥٩٠٣
المراسلات:
مجلة الرجل الخارق - العراق - بغداد - ص ب ٩٠٦

الرجل الخارق




والآن لنبدأ قصتنا من البداية
لقد استغرقت مهمتي الفضائية من الوقت أكثر مما كنت أتوقع..
يجب أن أسرع قبل أن يتأخر خليل عن عمله!


يجب أن أقر أن عملي في الكوكب اليومي يتطلب مني جهداً..
ليته كان يقتصر على اذاعة نشرة الأخبار في السادسة مساءً!


وبسرعة دخل الشركة الفضائية وإلى مكاتب الكوكب اليومي بالتحديد بعد أن تحول إلى "خليل حامد"




وكان دخوله لا يخرج عن المألوف غير أن..
آسف سيدي هل استطيع أن أساعدك
لا شك أنك جديد هنا.. أنا خليل حامد
أين المسؤولة عن الاستقبال ؟


أعني غادة هل هي مريضة
"غادة" أنا هنا منذ سنتين ولم أسمع باسمها.. أو باسمك.. ربما أخطأت المبنى!


أليست هذه مكاتب الكوكب اليومي
نعم.. ولكن ليس هناك اسم موظف يدعى "خليل حامد"
الحامد الوحيد هنا
لا بأس


ربما هناك خطأ مطبعي على لائحتك!
لا لا يمكنك أن تدخل هكذا!!
"حلمي راضي"
يا الهي


يبدو أن كريم ورند هنا مبكرين كالعادة


ماذا هناك يا ربيعة
«نديمة» «راضي» هل رأى أحدكما خليل
«نديمة» «راضي» «ربيعة»


لا ليس بعد يا وهيبة
ستظهر حتماً بين لحظة وأخرى كالعادة!
ستظهر
شكراً يا آنسة «حلمي» لا تناديني ربيعة


وعلى من ذلك ما أحسب بهدوء هناك خطأ ما...
قف يا سيدي لقد استدعيت أمن الشركة و...
هل جن العالم، كريمة حلمي بدل كريم، راضي بدل رند وهيبة مكان وهيب!


وهم يتكلمون عن محررة اسمها خليلة فوزي، هل فقدت عقلي!
ربما هناك خدعة أو وهم سببه الكريبتونيت الأحمر


هذه العاملة هوت من الأعلى ستموت إذا لم أتدخل!


وإذ انزوى خليل ليتحول إلى الرجل الخارق
أنقذتها «المرأة الجبارة»!
«المرأة الجبارة» أم لا؟


بدأت أفهم
خلال عودتي من الفضاء الخارجي.. دخلت سهوًا في بعد زمني آخر..
وبدل من أن أكون على الأرض أنا على عالم موازٍ لها..


كوكب يشبه كوكبي انما يختلف في شيء واحد
ادوار الذكور والاناث مقلوبة..
وبالتالي ليس على هذا الكوكب رجل جبار.

انها امرأة جبارة.. التي هي الآنسة خليلة.. ربما..
انها معطيات شيقة يجب أن اتحرى عنها!
واذ سلط خليل نظره على الفضاء البعيد.. الى مقر رابطة العدل رأى..
تحول كلي كما كنت أتوقع
المرأة الخفاشة بدل من الخفاش والعصفور الازرق بدل من العصفور الزرقاء وهكذا دواليك


لم تعد نظرتي بحاجة الى اثبات
انه مكان جدير بالزيارة والاستكشاف لكني لن أبقى هنا


بل سأحاول أن أجد مخرجًا لأعود الى عالمي ...
آه...
بم اصطدمنا؟


حاجز خفي .. يجعلني أسير الفضاء المحيط بهذا الكوكب
غريب .. غريب جداً خاصة انني لا استطيع أن أراه ..


ولا حتى أن اخترقه .. حتى بواسطة قواي الجبارة ...
بدأت الأمور تثير شكوكي


كيف عبرت عبره وانا ادخل الكوكب ويتعذر عليّ ذلك وانا اخرج منه
لماذا وضع الحاجز بعد دخولي ..
على أي حال أشتم رائحة فخ!


ولكن .. لأي سبب نصب .. ومن نصبه
وهل سيرت الى هنا طوعاً .. وحجزت لفترة ...
يجب أن أعرف شيئاً


اريد اجوبة واضحة عن آتنا من الذين يحيطون بي ..
ان خزنة الصحف المحفوظة في مخزن الكوكب لدي تستطيع الجواب اذ تضم حقبة زمنية واسعة من تاريخ الكوكب


وفي هذه الاثناء ... داخل المخزن ..
أنت هنا يا «خليلة» و«هيبة» تبحث عنك
أنا قادمة يا كريمة
هذه «خليلة» النسخة الناشئة عن «الخليل»
لا شك انها دخلت الى هنا كي تتحول الى «المرأة» الجبارة



وفجأة.. لفت نظره جسم غريب طائر..
المرأة الجبارة!! ولكن كيف؟ إذا كانت في المخزن بشخصية «خليلة»!!
استناداً الى أشعة نظرتي.. ليست خليلة بشخص آلي.. كما أنها غير مقنعة
ربما كنت على خطأ.. قد تكون «خليلة» و«الجبارة» شخصيتين مختلفتين.. رغم التشابه بينهما!
هذا غريب حقاً!
رغم أن هناك تحول جذري في شخصيتي وشخصية زملائي أعضاء رابطة العمل في الأسلحة الحرارية
عندي شعور بوجود فخ!
بيزارية
أسرة الألعاب
كان على «نبيلة» أن تكون «المرأة الجبارة»!! لكنها ليست كذلك.. إلا إذا كانت اللعبة معقدة لشخص لا يعرف ذلك
بدأت أفهم ماذا يجري! انما عليّ أن أثبت ذلك...
المرأة الجبارة من جديد.. حسناً
جاء الوقت كي أقدم نفسي.. ان ردة فعلها من لقائي قد تؤكد نظريتي أو تدحضها...
مرحباً.. اسمي... أنت
هل تعرفني؟
أعرف أنك مجنون كي تظهر أمامي بكل جرأة... لا شك أنك تعرف أني أسعى للقبض عليك منذ مدة


القبض عليّ.. وهل أنا مجرم؟
طبعاً.. ومجرم غير عادي.. كونك «خارق»!
أخطر مجرم عرفته الأرض


ماذا؟ أنا مجرم!
كنت أنتظر تحولاً خطيراً في الأمور...
لكني متأكد أن هذا الكابوس ليس سوى وهماً!

كأن هذا العالم ليس سوى أرضنا الحقيقية
وهذه المرأة الجبارة موجودة بمفعول سحري كي تفقدني صوابي
آه..!!
هيا.. ألست مستعداً لمجابهتي؟
آسف رغم أن قوانا تتوازى تقريباً...
أنا لن أقبل بمقاتلة امرأة "كائناً من كانت"!


كل شيء يسير بطريقة عكسية أكاد أجن...
وإذا كانت المرأة الجبارة موجودة بالطريقة التي أفكر بها فهي حتماً تتفوق عليّ
إذاً أنت تراعي عاجزة أمام السحر!


إذا أنت لا تقاتلين سوى الرجال.. ما رأيك بالفتى الجبار؟
أوف!
أوف!
كان عليّ أن أتوقع ظهور نسخة رجالية عن الفتاة الجبارة


اثنان ضد واحد.. هذا ليس بعدل ولكن بما أنك خارق يجب أن نضم قوانا لقهرك...
لقد وضعنا الخطة...


وقد استدعيت "الفتى الجبار" بواسطة التكلم الباطني لتنفيذها
في الحال
والآن أيها "الجبار" بما أنه يشعر بدوار من هجومنا المزدوج في الخوذة..


وقبل أن يقاوم سأقفلها...
والآن الغاز بسرعة


غريب.. أشعر بضعف في مفاصلي كما أن قواي تغادر جسدي
إنك تشعر بتأثير غاز الكريبتونيت الذي أدخلناه داخل الخوذة


الغاز ليس قوياً إلى حد أن يقتلك أو يلحق بك عطلاً دائماً.. لكنه سيضعفك كفاية..
وحتى لو امتنعت عن التنفس.. وجوده حولك يؤثر بك!


ستشعر بدوار إلى أن يتكيف جسمك مع حالته الجديدة
بالحقيقة سوف تفقد وعيك!


وعندما استفاق بعد فترة ...
أين أنا ؟ في أرض قاحلة
أجل! الصحراء الأكثر تحملاً في العالم...


كان عليّ «الفتى الجبار» أن يعود الى احتفاله...
ولكننا أمنّا مدرباً لك حتى لا تشعر بالوحدة !


لقد طلبت رابطة العدل انعقاد محكمة دولية للبحث في جرائمك العديدة...
والتدابير تجري على قدم وساق


وبانتظار الجلسة ستبقى هنا...
إلا رغم فقدانك معظم قواك مازلت تشكل خطراً ...!
إذا لماذا لا تسجنونني في مقر رابطة العدل ؟


حتى تطلع على أسرارنا وأسلحتنا.. لا !
لذا.. قررنا احتجازك هنا.. حيث لا يستطيع أحد مساعدتك !


وسوف يتولى أعضاء رابطة العدل حراستك بالتناوب وكان «المقاتل» المدهش قد أعلن النوبة الأولى
ألقاك في المحكمة يا «خارق»
طبعاً.. سوف نلتقي !


اذا كان الرجل المسؤول عما يحدث هو الذي أفكر فيه... فمحاولة هربي لن تجدي
عجبا انني لا استطيع أن أبقى هكذا مستلقيا !


مهلا .. الشيء .. الخوذة الزجاجية فكرة !
اذا أيها "المدهش" ستبقى هنا ١٢ ساعة هل تحمل كتاباً هزلياً لقتل الوقت ؟


افضل أن نتحدث عن موضوع أخر .. كمجموعة جواهرك !
لا تتكل على صوت العقل مجدداً هنا، لأنك النائم يا كلب !


ثم سيرها حمل النعاس وها ان جفنيك بدءا يثقلان .. أليس كذلك ؟
أجل .. جفناي ثقلا كثيراً .. وجميع أعضائي قد ارتخت لقد تغلب علي النعاس
وببطء .. راح خارقا يردد التعابير ذاتها التي تجعل النوم حالة محتومة


نجحت .. لقد كان لرائحة الشيء مفعول المغناطيس المنوم ...
ها ان المقاتل "المدهش" قد انتقل الى دنيا الاحلام !


والآن .. كيف اتخلص من الخوذة وأحل قيودي دون قوتي الجبارة ؟
الخطوة الاولى تقضي بالتخلص من الخوذة وتلك الصقور قد تكون خير وسيلة !


ان الطائر يعتبرني ميتاً وهو يجد فيّ وليمة شهية..
مازال عندي ارادة جبارة كافية حتى اوقف قلبي عن الخفقان وابرق كالميت


بانتظار اللحظة الحاسمة.. ها قد اقترب الصقر..
اقترب.. اقترب أكثر!!

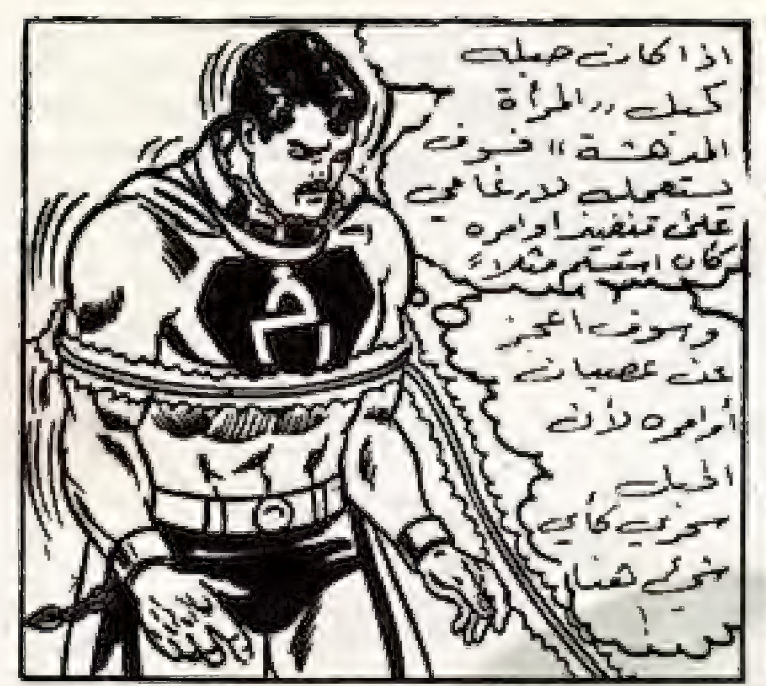

الآن...
آسف.. لكنه الاسلوب الوحيد الذي
كراك!


هيا يا طائر حطم كل شيء
سكريب
مدفوعاً بالألم والغضب راح الصقر يحطم الخوذة الزجاجية بنقرات متتالية..


الى أن..
كما أملت... لقد تحطمت الخوذة...
وتبدد الغاز الكريبتوني في الفضاء...
لم يعد يستطيع اضعافي
كراك!


وهكذا
خارق استأنف نشاطه
سناب!


وما أن تخلص الرجل الجبار من كل ما يعيقه
حتى "المقاتل المدهش" أن نعاسه لم يطل
وقد تمكنت مني بالمفاجأة !


اذا كانت حبله كبل "المرأة المدهشة" فسوف تستعمله لترغامي على تنفيذ أوامره كان احتشم شيئا
وسوف أعجز عن عصيان أوامره لأن الحبل سحري كما شوهد هنا !


ولكن قواي عادت الي الآن ويمكنني أن أتصدى للمقاتل المدهش " قبل أن يتفوه بكلمة ...
بالدوران حول نفسي بسرعة خارقة


لقد أفقدته توازنه وجعلته على موعد مع قبضتي !
طراخ !

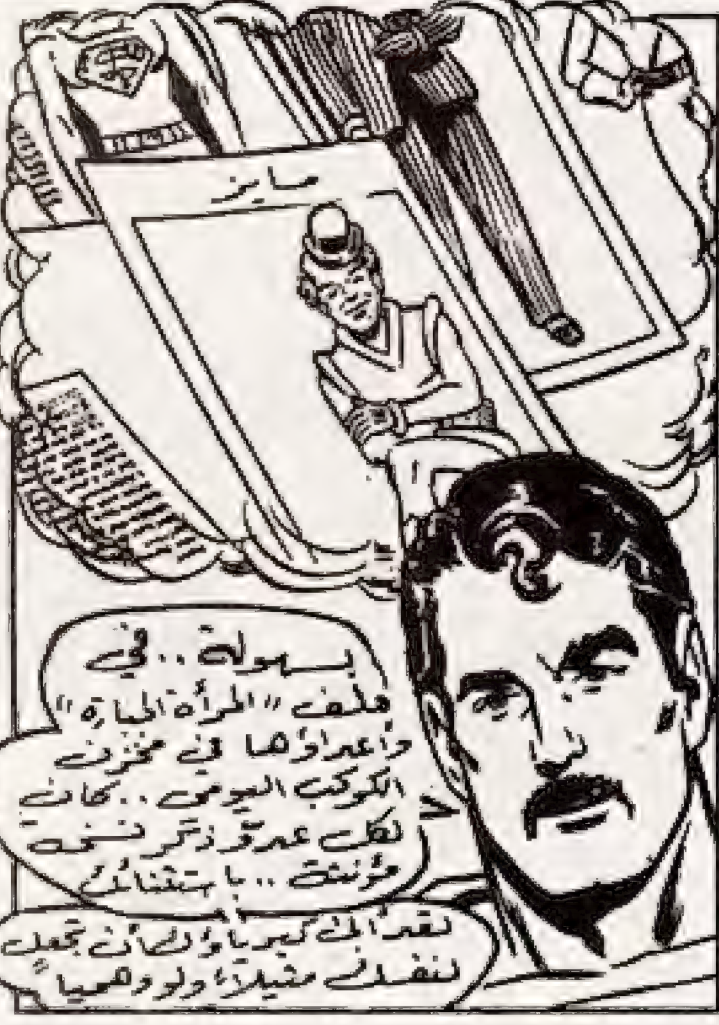

وبعد قليل ...
كفى ما عانيته هنا .. يجب أن أتفرغ الآن ...
للرجل الذي يتحمل مسؤولية كل ما جرى ويجري !

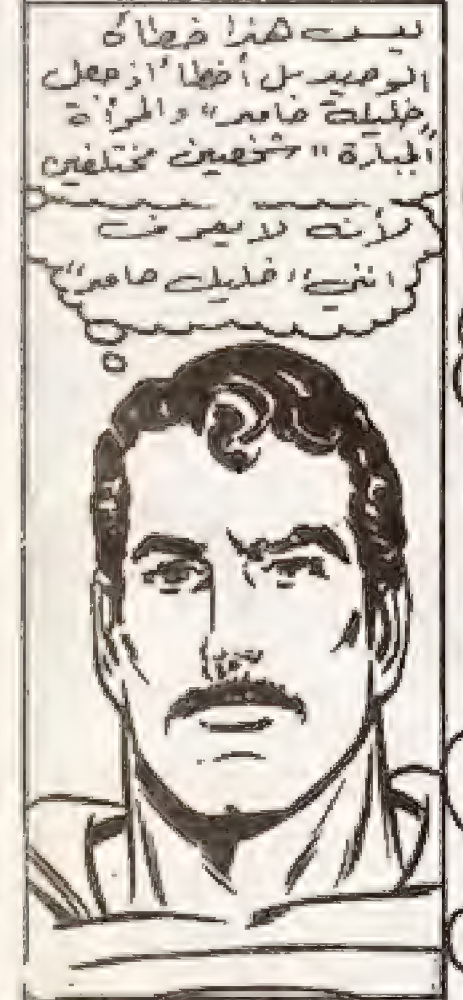

وبعد قليل..
على لوحة اعلانية ضخمة قرب سور
ان القلم الضخم الذي صنعته الآن سيساعدني على كتابة رسالة ضخمة للشخص المعني
اعرف انك وراءها ...


لا شك انه يراقبني من مخبأ سحري.. واذا كان كذلك فلن أتأخر
أه سيد تايز يا عدوي القديم


ما رأيك بهذه الخدعة السحرية المبتكرة جداً يا سيد خارقا قل لي!
الا استحق الميدالية الذهبية عن انجازاتي في عالم السحر والمداعبة!


حقاً.. ولكن هل تعرف كيف عرفت انك انت وراء ما يجري؟
هذا ما أتمنى معرفته


بسهولة.. في ملف "المرأة الجبارة" واعداؤها في مخزن الكوكب العجيب.. تجانى لك عدة ذكر نسخة مؤنثة.. باستثنائي
لقد الك كبرياؤك الذي تجعل لنفسك مثيلاً ولو وهمياً


ليس هذا خطأه الوحيد بل أخطأ اذ جعل "خليلة ساحر" و"المرأة الجبارة" شخصين مختلفين
لأنه لا يعرف انني "خليل ساحر"


هنيئاً أعزائي اخطأت لكنك تزيغ بعدا
حقاً.. لكنني اكتشفت انني لست في عالم مواز للأرض
بل على الارض نفسها وقد عثرت عليها بطريقة سحرية


انها مسألة وقت قبل ان اتمكن من حملك على لفظ احملك بطريقة عكسية
فينفتح السد الذي تنتقل عبره الى عالمك وتبقى هنالك


لمدة ٩٠ يوماً على اقل تقدير...
ولكن قبل ان افعل قل لي.. لماذا هذه المداعبة الخاصة
انني لا اخفي شيئاً اذا اخبرتك


تذكرين يا رفيقتي الاخيرة... وكيف علقت هنا في بعدكم
ثم ساعدتني في العودة الى كوكبي كي أتزوج خطيبتي!


لقد ساعدتك وبهذه الطريقة ترد الجميل؟
ماذا.. ليتني نقلت هنا الى الابد.. ليت زواجي لم يتم..


دعني أخبرك ماذا حصل بعد أن عقد قراننا
كنت واثقة انك لن تقبل بي زوجة اذا ما رأيتني على حقيقتي...
لذلك حولت نفسي بطريقة سحرية الى حسناء تقع في غرامها!





وبعد مدة فيما كنت اراقب الأرض بواسطة آلتي الكاشفة





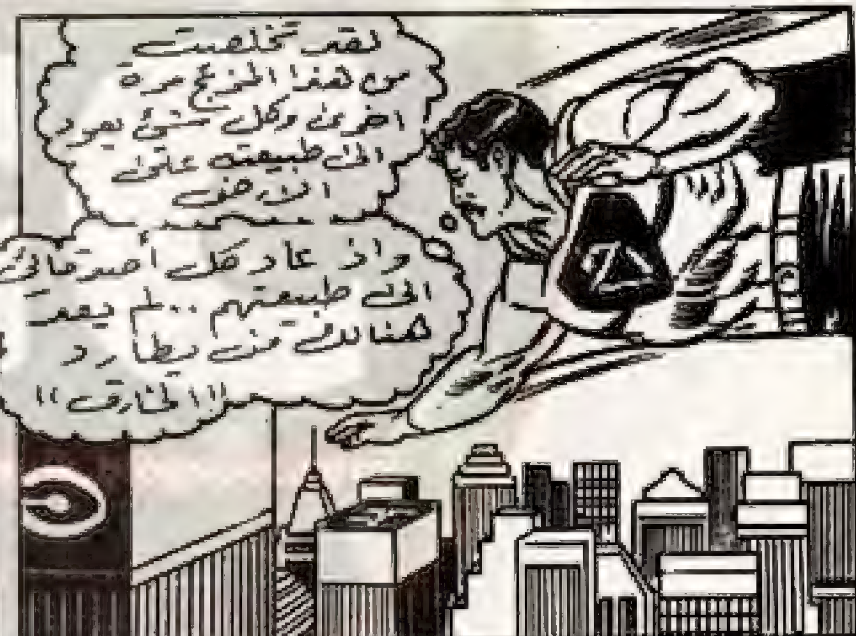





وبسرعة لا توصف انتشل "فارس" حبلاً من معطفه و...
لا أعرف اذا كانت هذه الخطة ستنجح.. لكنني سأحاول
وقبل أن يتمكن رجل البعد الخامس من الاختفاء كلياً
حبل المقاتل المدهش ؟
أصغ لهذا الاسم ونفذ...
عد بكامل جسدك !
انني مرغم على الطاعة
لقد نجحت .. أصنعة في أخذ هذا الحبل من "المقاتل المدهش" بعد أن تغلبت عليه في الصحراء
والآن سأحاول استعمال سحر "مايز" ضده
ارتد عني بعيداً يا "زيام"
زيام !
فوب


وفي تلال الاشتاد في الصحراء...
ثوب


وعلى بعد أميال في مقر رابطة العدل
ثوب
وفي سائر أنحاء الارض عاد كل شيء الى مجراه الطبيعي مع اختفاء السيد "عايز"


لقد تخلصت من هذا المزعج مرة أخرى وكل شيء يعود الى طبيعته على الارض
واذ عاد كل أصدقائي الى طبيعتهم... لم يعد هنالك من يطارد "الخارق"


هنالك كم على كوكب سيقول "عايز" أسير
ولم يتخيل يوما أن السحر قد ينقلب على الساحر...
فوقع في الفخ الذي نصبه لي!


واذ عاد "خليل" الى مكاتب الكوكب اليومي
هل أنت "راضي"
أجل! كيف عرفت؟


"خليل" هذا ابن عمي "راضي"
ماذا أصابك؟ كأنك رأيت كابوسا!


ليس بالضبط يا "رند" ولكن..
لا بأس.. لن تصدقيني اذا ما أخبرتك الحقيقة



أمامنا في الصورة الأولى: «البرق» أسرع رجل في الكون والعضو الفعال في رابطة العدل وهو زوج مخلص لنجوى في شخصيته السرية «بسام» العالم الكيميائي في دائرة الشرطة

ونشرح في الصورة الثانية: «سيد الخواتم»!.. البطل الجديد في المدينة الذي تظهر معالم وجهه الوسيم حتى تحت قناعه الصلب.. أما شخصيته السرية فسرّ بكل ما في الكلمة من معنى

أنا «الفتاة الذهبية»
سأبوح لكم بسر.. أن
«نجوى» و«بسام»
يجهلان أن مصير
زواجهما مهدد
في!

خدعة

سيد الخواتم

اطلب العدد الخاص من الرجل الخارقه كل ١٥ يوماً


كان ذلك اليوم مضنياً بالنسبة للعالم الكيميائي في مختبر الشرطة السيد «بسام»
دزينة بيض زجاجة حليب، مرطبات، خبز...
هذا كل شيء؟


ماذا تعنين في.. هل سجلت ؟
يا عزيزتي.. أنك تتحدثين مع رجل يستطيع أن يحفظ موسوعة علمية غيباً!
ويعجز أمام لائحة بسيطة كهذه


قبل أن تعرف «نخوى» أنني «البرق» كانت تتهمني بالكسل والتباطؤ!
لكنها أعتذرت في ما بعد


رن! رن!
الهاتف في غرفة العموم!
هاتف

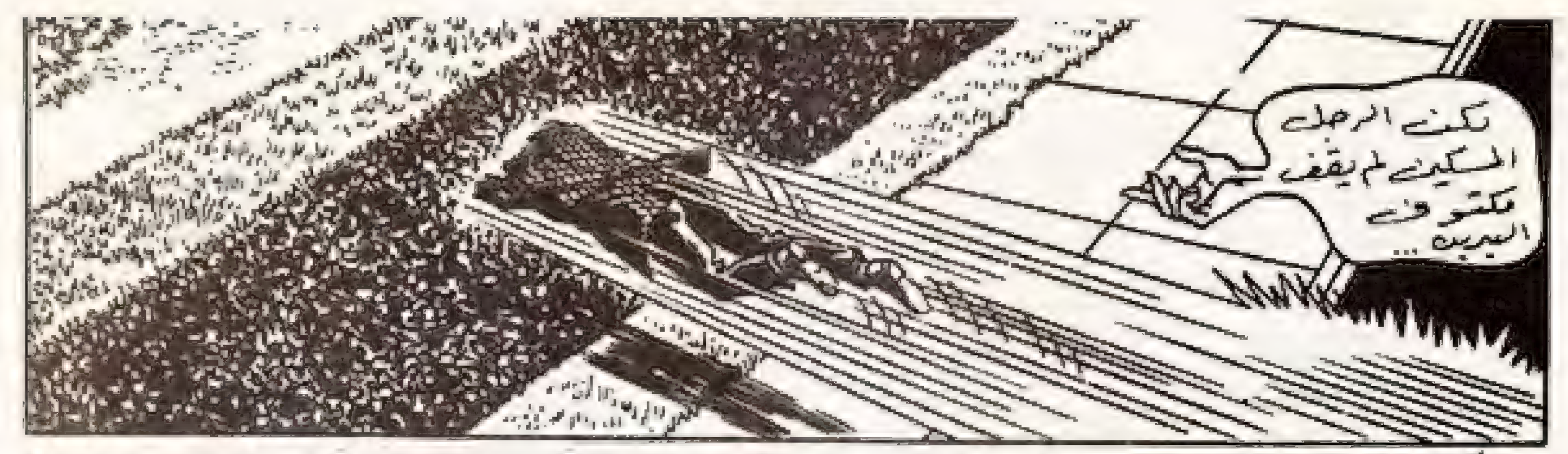

رن! رن!
إن رجال العصابات يتبعون هذا الأسلوب للاتصال بالشرطة
هاتف

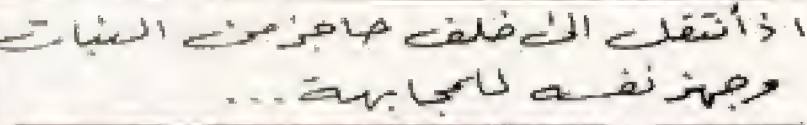

آلو؟
إنني أنتظرك منذ الصباح يا سيد «بسام»!


مهلاً.. كيف عرفت انني سأكون هنا.. ومن أنت ؟
لا.. أعتقد انني من النوع الذي لا ينساه الرجال
وأعرف انك هنا.. لأنني على الهاتف التالي..
من ؟ "الفتاة الذهبية"
عدم التنبه لوجودي كان خطأك الأول...
ثم تكاد أن تقع على الخطأ الثاني


طالما انك رجلاً عادياً "كبسام" لا يجرؤ على مجابهتي..!
انها تتحداني كونها تعرف انني "البرق" وانني لن أخلع شخصيتي السرية أمام الجميع
لقد تكلمنا كفاية

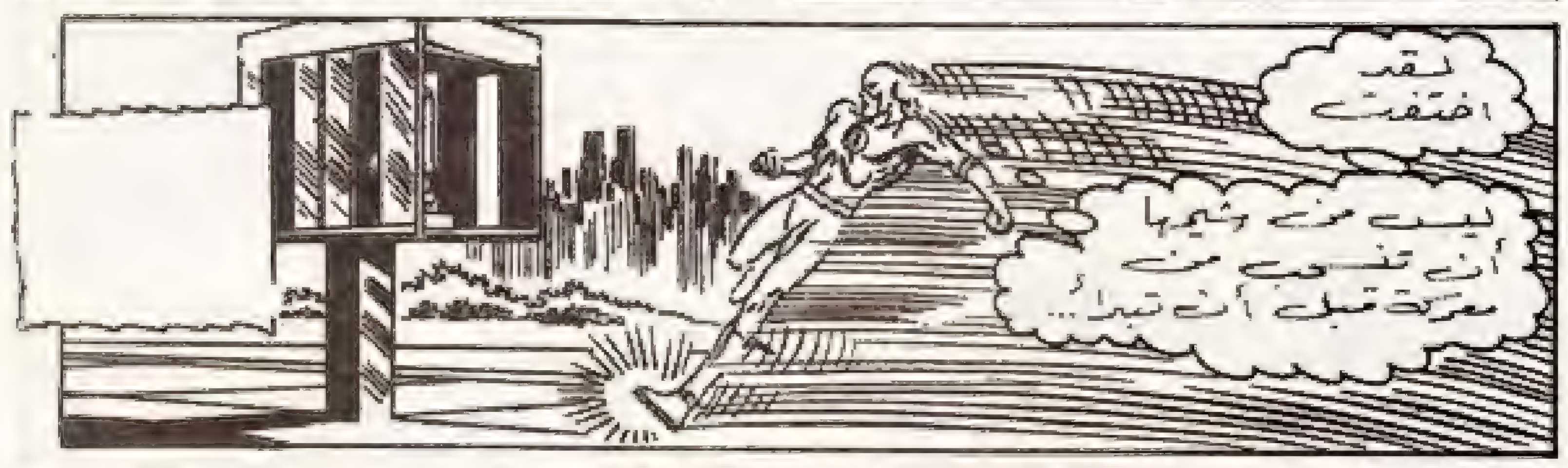

حان الوقت كي أبرهن للناس ما أنا قادرة عليه...
أعتقد انني أعرفها.. انها شقيقة الضابط "صقر"
لقد هاجمت هذا الرجل المسكين


لكن الرجل المسكين لم يقف مكتوف اليدين...


إذ انتقل إلى خلف حاجز من النباتات وجهز نفسه للمجابهة...


أعتقد أن ترسانة «الفتاة الذهبية» من الجواهر في أحسن حالاتها...


ولم يلبث العالم الكيميائي في دائرة الشرطة أن تحول إلى أسرع رجل في الكون ثم...
والآن سوف نلتقي أيتها الذهبية


لقد اختفت
ليس من شيمها أن تنسحب من معركة قبل أن تبدأ...


خطأك القاتل يا برق!!

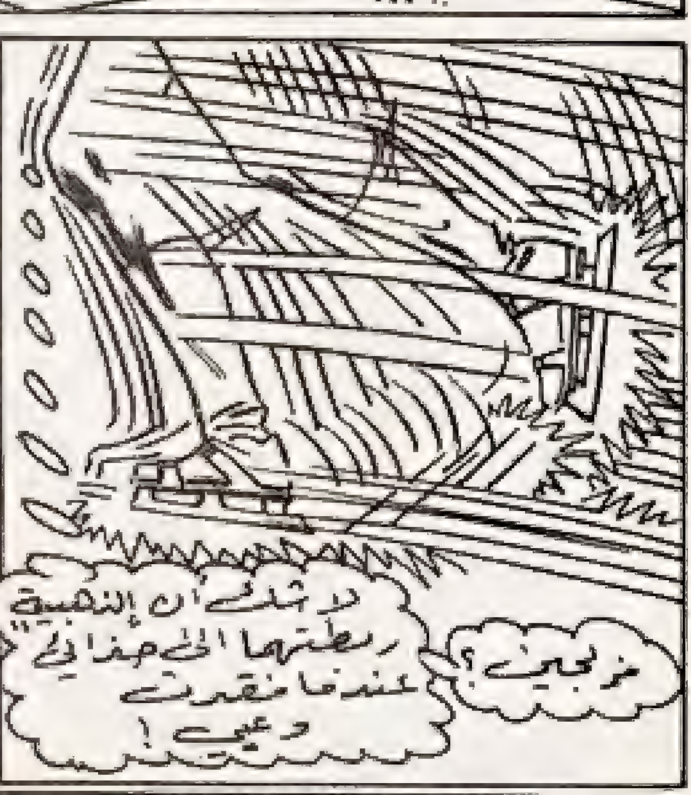



وبعد عدة ثوانٍ من العذاب... عاد "البرق" الى وعيه
لا تنسى يا "برق" خاصة أن المعركة بدأت تصبح شيقة

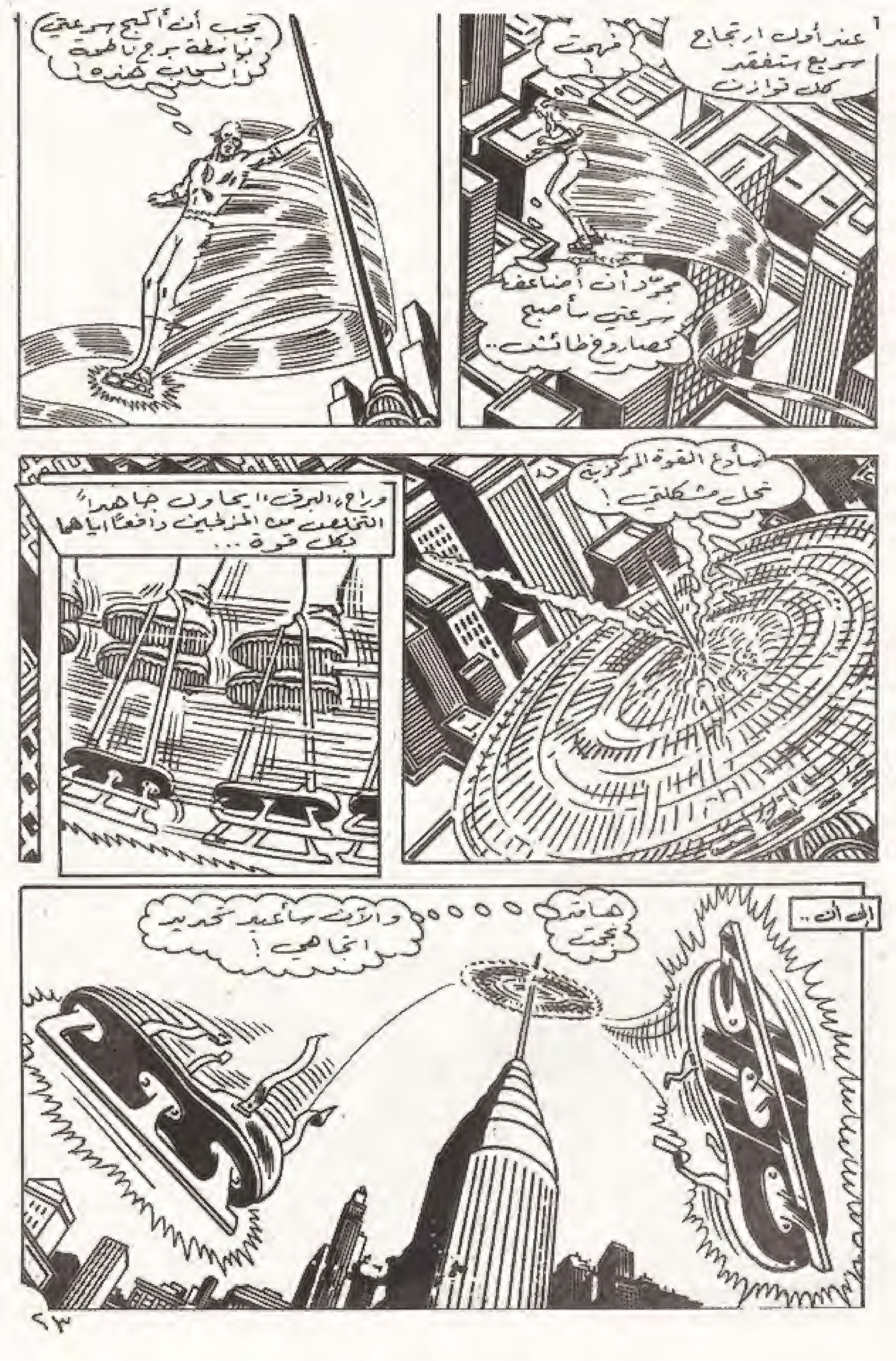

وقد تحضرت للمناسبة اذا انتعلت مزلجي الطائر...
والآن.. هل أنت جاهز للجولة الثانية
إن قواي تعود اليّ بأسرع مما كنت أتوقع


ها أنا يا "ذهبية"!
عظيم.. إن الرجل السريع سيطير..


دون هدف ها! ها! ها!
يا إلهي.. انني أرتفع في الفضاء


مزلجي؟
لا شك أن "الذهبية" ربطتها الى حذائي عندما فقدت وعيي!


اذا كنت تتساءل يا "برق" اسمح لي أن أوضح لك أن مزلجي يطير بتوليد جليد مضاد للجاذبية
وهذا طبيعي بما أنني متزلجة محترفة
لكن مزلجك يثير الدهشة فعلاً!



عند أول ارتجاج سريع ستفقد كل توازن
فهمت!
مجرد أن أضاعف سرعتي سأصبح كصاروخ طائش...
يجب أن أكبح سرعتي بواسطة برج ناطحة السحاب هذه!
سأدع القوة المركزية تحل مشكلتي!
ذراع «البرق» يحاول جاهدًا التخلص من المزلجين دافعًا إياها بكل قوة...
الآن..
ها قد نجحت
والآن سأعيد تحديد اتجاهي!

ترى أين تحوم الفتاة الزئبقية!!
حتى أظهر لها مدى
استيائي!
اختفت
من جديد!
ما هي
لعبتها يا
ترى؟


هذه المرة
تركت آثاراً
جلية
خلفها!


ولا أعتقد أن
سرعة تؤهلها
تفوق سرعتي
ركضي
يا ماهر!!
كم مرة نبهتك


ألا ترحب بصحنك
الطائر من
النافذة
آسف
يا أماه!


لكن هفوة «ماهر» كان لها تأثير بالغ ولو بالصدفة على مهمة «البرق»!
طراخ!
آه!!




طب!


ولم تلحظ الفتاة الذهبية ان «البرق» كان على قاب قوسين منها أو أدنى
إن تحرك «البرق» بهذه الطريقة كاد يجر علي الويلات
ولكن هذا المزح أعطاني ما أحتاج في العمل!


والآن قد تخلصت من «البرق» بعد أن خذلته
انتهت المرحلة الأولى من خطتي
أما بالنسبة «للبرق» فسوف يتذوق مرارة فقدان شخص عزيز...
كما عانيت تماماً!
*صوت هبوط «الفتاة الذهبية» المروعة!!

وبعد ساعات، كان الظلام يكتنف منزل السيد «بسام»، عندها شق شعاع أحمر طريقه إلى داخله

"نجوى"! أنا هنا!

واخيراً.. كان يفترض أن تكون في المنزل منذ ساعتين!

ولا تقنعني انك انتظرت طوال هذا الوقت في محلك السابق

كنت في طريقي لشراء الاغراض

عندما تلقيت اتصالاً هاتفياً من «الفتاة الذهبية»

ولكن.. انت في زي «البرق»

ماذا حصل؟








وفي صباح اليوم التالي.. استيقظ "بسام" على رنين المنبه
حان وقت العمل يا حلوتي!


لكن الجواب الوحيد كان .. رسالة
عزيزي "بسام" لقد غادرت باكرًا بناء على اتصال من مدير الوكالة المصورة كي أغطي تحركات بطل جديد يسمى "سيد الخواتم" ولم أرد أن أزعجك. قبلات نجوى
ملاحظة! ما زلنا على موعدنا للعشاء... لا تتأخر!


سيد الخواتم ؟!
كأنه بطل مسرحية أو عامل في سيرك!


وبعد ساعة تقريبًا في مركز الشرطة
صباح الخير يا فريد، ما هذه البلبلة هنا
أعتقد أنك لم تسمع عن "سيد الخواتم"
هذا الاسم من جديد


سواء كان هذا السيد مجرد دعاية ناجحة أم لا...
فهو يستحق أن أتعرف إليه


"الفتاة الماسة" موقوفة ومكبلة ؟!
ومجردة من جميع جواهرها القاتلة
بفضل "سيد الخواتم" الذي سلمنا إياها هذا الصباح


كم أنت مسرور لأن ترى هذه المشاغبة وراء القضبان لما أصابك منها يوم أمس
هذا إذا نسينا «البرق»
هذه الابتسامة الخبيثة موجهة لي خاصة


ما أسهل أن تطلع «الفتاة الذهبية» الجميع على شخصيتي السرية...
ورغم أنها مسجونة عندي شعور أن هنالك مؤامرة أعدتها ضدي!


«سام»!.. تعال أريد أن أريك شيئاً
وهل هو بهذه الأهمية؟


طبعاً.. تحقق مصور عن بعيد الخواتم إلى العمل
كان طاقم من مصورينا يتعقب «الفتاة الذهبية»! وهي تحتال بقوة من أجلها!


ولم يكن أحد ينتظر أن يكون هذا الشريط على مفاجأة - وستكون حديث المدينة
هيا... اطفئوا الأنوار ولنبدأ!
في الحال


هكذا إذن أيتها «الفتاة الذهبية»! انتهى اللعب!
حقاً؟! ومن...؟

أنا سيد الخواتم.. قاهر الأوغاد
وقد قررت وضع حد لنشاطك!

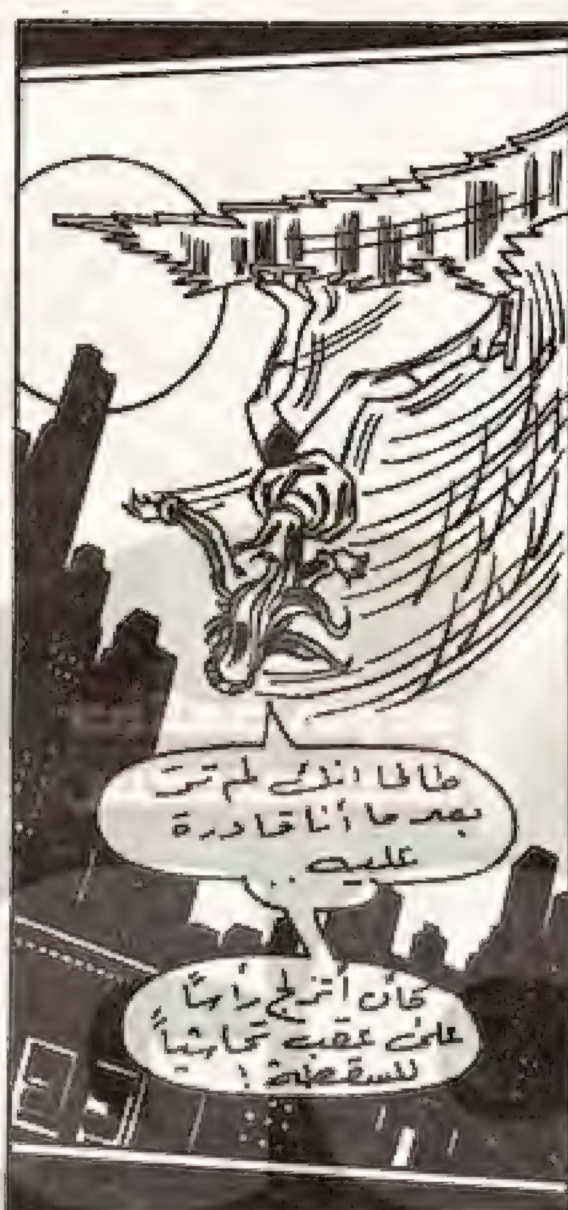
وهل أنت متأكد من تحقيق أحوالك
كأن أتكلم...

وأهديك هذه الجواهر المتفجرة...
التي يسهل تحاشيها.. فتنفجر حولي دون أن تؤذيني






لا تخافي يا ذهبية، هنالك خاتم خاص لانتقال الأوغاد من سقطتهم
كفى ثرثرة أيها الخاتمي


طالما الذي لم تمت بعد ما أنا قادرة عليه
كان أتدحرج رأساً على عقب تحاشياً للسقطة!


أعترف أنك تستمتعي لا بأس بك ...
لقد صمدت أمامي أكثر من البرق!! نفسه خلال معركتنا الأخيرة


تصويب يا ذهبية
انها معركتك أنت الأخيرة
ماذا؟! المزيد من الخواتم

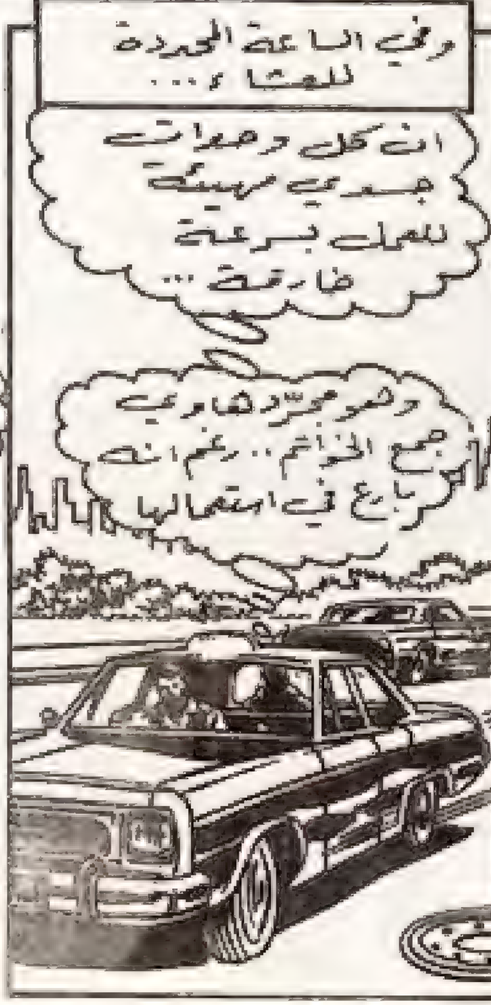

ضيقة بالتمام... مصممة لتضيق ما أن تلامس حرارة الجسم!
انه حصن طالع كلك

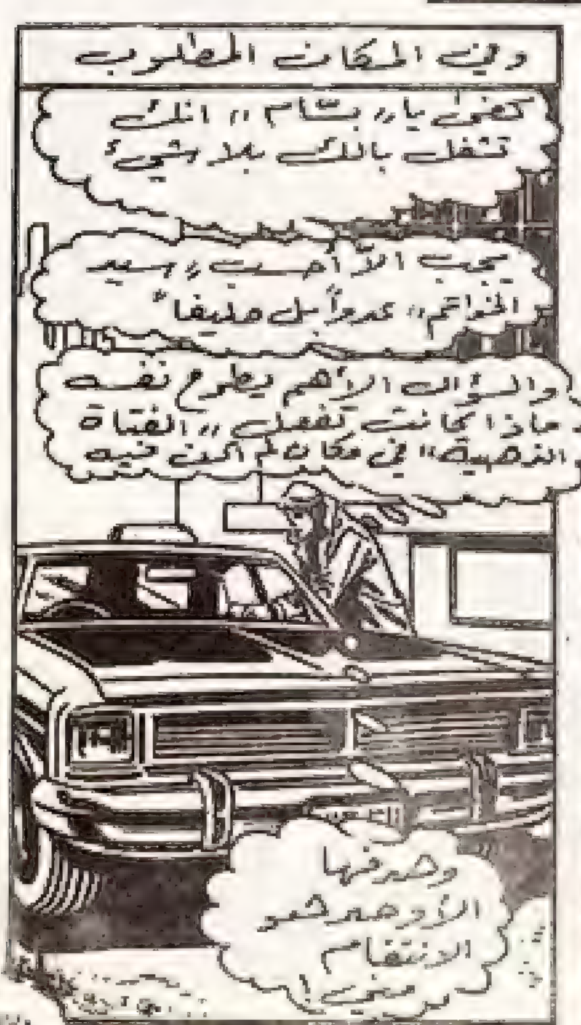

حسناً! الأنوار!
لقد رأينا عصابة بطل جديد في العمل..
وأريد منكم جميعاً أن تعملوا على كشف هويته


وإلا.. قد يظهر بعد فوات الأوان أنه من رابطة أعداء «البرق»
وهنا الآن عدد كاف من الأوغاد في المدينة حتى كادت تضيق بهم...


ونحن إذ نعترف «للبرق» باهتمامنا على ما فعله للمدينة فلا يمكن نقول أن قام أحد معصوم
وقد نجح «سيد الخواتم» في القبض على «الفتاة الذهبية»...
حيث أخفق «البرق»


حيث أخفق «البرق»! كيف يجوز أن يقارن بيني نشاطي الدائب في محاربة الجريمة ومحاولته الأولى


وفي الساعة المحددة للقاء...
ان كل وحداتي جسدي مهيئة للعمل بسرعة خارقة...
وهو مجرد هاوي جمع الخواتم.. رغم انه بارع في استعمالها


وفي المكان المطلوب
كفى يا «بسام» انك تشغل بالك بلا شيء
يجب الآن أن «سيد الخواتم» كمعرأ لي ضعيفاً
والسؤال الأهم يطرح نفسه ماذا كانت تفعل «الفتاة الذهبية» في مكان لم أكن فيه
وهدفها الأهم هو الانتقام مني!


وبعد قليل.. في مكتب الاخبار المصورة
سعيد بسام!!.. وصلت في الوقت المناسب.. طلبت مني زوجتك أن اتصل بك لالغي الغداء
لقد اتحت لها الفرصة لتجري أول مقابلة
مع «سعيد الخواتم»... طبعاً
وعند غيره؟! انهم على شرفة فندق صنطور واخذها الى هنالك ربما وفقت بأن تعرفك اليه
سعيد بسام
وعلى شرفة «فندق صنطور»
قل لنا.. كيف يمكنك أن ترى رغم قناعك الصلب هذا؟..
انه ليس بقناع بل رادار كاشف يوصل الصور التي يلتقطها الى دماغي مباشرة وهو اسرع من العين المجردة
ولكن قبل أن نواصل يا سعيد في الجميلة... ما اسمك
أنا نجوى
عظيم يا نجوى يمكنك أن تناديني سعيد!
كما تشاء
لقد أدهشنا جميعاً العرض الذي قدمته عندما قبضت على «الفتاة الذهبية»
هل لك أن تعرفنا على نوع آخر من خواتمك؟
هذا يتعلق بك يا «نجوى»
بي؟!
أجل ما يجب أن تثقي بي ثقة عمياء والا لما تجرأت على هذه المغامرة
ما رأيك
هنالك شيء في صوته يدفعني الى تصديقه
حسناً يا «سعيد» تصرف


الخواتم المضادة للجاذبية أعادت السيدة الجميلة اليبا بسلام !
لحسن حظك يا سيد الخواتم والآن...
انها محاولة رائعة آمل أن تكون قد صورتها بكاملها يا فريد


لا تغضب يا سيد" انه لا يعرف قيمة الابطال
أما أنت فتعرفينها أليس كذلك


صدقني، لم ينتابني هكذا شعور منذ سنين منذ اليوم الذي التقيت فيه "البرق"
"البرق" امهليني فترة يا عزيزتي


وسوف أمحو ذكرى "البرق" من مخيلتك نهائيا !
يا له من وغد انه يحاول سلبي زوجتي !


وفي مركز الشرطة القريب
ان خطتي تسير بشكل رائع !
سوف يصعق "البرق" اذا ما عرف انني دبرت بنفسي خطة القبض عليه وسجنه !
وليت هذا يؤذيه بان اذا ما قورن بموقف "البرق" عندما يعرف من هو سيد الخواتم ومن.. اطلقه
وهو: أنا!
ونحن أيضا في غاية الشوق لمعرفة كل هذه التفاصيل خلال العدد التالي...


حسناً! ابدأ الآن!
«نجوى»


أيها الغبي! لقد دفعتها من فوق الحاجز. سوف تقتلها!


وفي تلك اللحظة الحاسمة كان زوج مذعور يقترب من المبنى
هذا الجسم...
إنها «نجوى»


ولم يستغرق «البرق» أكثر من ثانية أو أقل حتى يجري التحول المطلوب
ثم انطلق لنجدة زوجته
يستطيع «البرق» أن يتحدى الجاذبية ويسير على جانب المبنى صعوداً...


ولكن في تلك الثانية بالذات...
لا يصدق...


لقد منعت الخواتم المشعة «نجوى» من متابعة سقطتها ثم ها هي ترفعها الى السطح من جديد!





كريبتو..
الكلب الجبار

بعد أن أرسل في رحلة تجريبية على متن صاروخ.. انتقل كلب «سعيد» صاحبه على الأرض ما حيث أصبح

كل مرة تأتي إلى الأرض من الفضاء لا تفكر سوى باللعب...

هيا يا كريبتو اسحب

الكلب الجبار


انتهى اللعب الآن ياكريبتو.. يجب أن أقصد العاصمة في مهمة خاصة وأتكل عليك في حماية «زوس» طوال فترة غيابي!
عو!


سأعطي هؤلاء السياح مشاهد رائعة للتصوير!


وبعد أن قدم الكلب الجبار عرضه المدهش
والآن يا صديقي بسرعة خارقة حتى لا يراك أحد وادخل نفقه الخفي الجبار السري
سأبلغ منزل والديه.. كما يفعل هو تماماً!


وبعد قليل في مطبخ آل «حامد»
يا الهي كريبتو!؟
عو!


ها قد وصلت «ر داد»... لا يمكنك أن تبقى هنا...
اسرع الى المخزن والا عرفت ان «خليل» هو الفتى الجبار
عوووو!


إياك أن تتصرف مثل هكذا..! فهمت!
طاه طاه
سيدة "حامد"!
إن صاحبي لا يتصرف هكذا..! وهو لا يلجأ إلى المخزن كلما وصل ضيف...
إنه يتحول إلى شخصيته السرية
!!
وجدتها! يجب أن يكون في شخصية سرية
أولاً سأخلع معطفي وطوقي
ثم استعمل بعضاً من دهان "حامد" الأب
بعض أشعة نظري الخارق لأجفف الدهان ثم أعود إلى فوق...
عوعو!
سيدة "حامد" لم أكن على علم أن عندكم كلباً!
ماذا! كلب؟


آه.. هذا الكلب لحق «بخليل» يوم أمس الى هنا بدعوان المكان الجيد
مرحباً.. ماذا أسميتموه ؟


كر.. أعني سكيم.. انه اسم كلب كان عندي وأنا طفلة أليس كذلك يا سكيمي ؟
كر سكيمي
لا بأس انه اسم جميل !


فهمت الآن لماذا يحب صاحبي «وداد».. ان رائحتها عطرة !
حسناً.. يجب أن أذهب الآن.. وعندما يتصل «خليل» من العاصمة بلغه مني تمنياتي أن يراك سالماً
طبعاً يا وداد.. الى اللقاء


وبعد ان غادرت الجبارة المكان..
لقد وجدنا محرجاً بسرعة أليس كذلك يا كريتش.. اعني سكيمي
اذا كنت تفتش عن شيء تأكله هيا بنا الى مخزن «شريف» هنالك أصناف عديدة للكلاب !
انني لا أحبها أفضل شريحة لحم !


وبعد قليل في مخزن شريف
الاشتغال على ما يرام اليوم
انهم السياح الذين وصلوا اليوم...
انتبهي يا عزيزتي لا تدعي هذا الكلب يدخل


ولكنه كلبنا يا شريف
كلبنا ؟!
أجل ! الكلب الذي لحق بخليل يوم أمس


آه.. طبعاً.. لم أعرفه...
لا شك أن "فليك" اعتنى به جيداً
عووو
سيد "شريف"


لاحظت أن كلبك لا يعلق طوقاً.. وأنت تعلم أن القانون لا يسمح باقتناء الكلاب الشريدة غير الملقحة!
هادئ.. إن كونك البيطري الوحيد في ذوتسن لا يعطيك سلطة مطلقة
على حيوانات المدينة وسكانها


بلى.. ثم انني سأوجه لك رسالة لوم لكونك تحمي كلباً غير ملقح!
لا داعي لذلك.. سأسوي وضعه!
غرر
إن هذا الرجل لا يعجبني!


وبعد أن غادر السياح المكان
إن الكلب يموت جوعاً في هذا المخزن قبل أن يهتم به أحد
لقد تعبت.. "هدى"
هل رأيت ساعات السيد الجديدة التي وصلت؟


ساعات... أي ساعات يا "شريف"؟
يا إلهي... لقد اختفت كلها.. كانت هنا!


عو..
سيغضب الفتى الجبار، إذا علم أن مخزن والده قد سرق بوجودي وتحت أنفي!


عليّ أن أرتدي ثياب العمل أولاً...
سنيف ! سنيف !
لا تخف يا «شريف» الـ«كريبتو» سيقبض على السارق
لن أنتظر.. سأبلغ الشرطة وأرفع شكوى !
الآثار تصل إلى هنا ثم تتوقف مما يعني أن السارق عاد في سيارة السياح...
لكن السيارة عادت إلى الطريق الدولية
لذا.. إلى النفق.. ثم إلى المخزن
حيث أتحول إلى الكلب الجبار !
نظرة واحدة خارقة تحت الدهان والخصية سكيي !
وبعد قليل.. فوق الطريق الدولية...
ها هي سيارة النقل لو كان صاحبي هنا لرفعها وأعادها إلى «ازوسلي» !


لكنني سأتصرف
ككلب جبار...
لا.. لقد
اقتطعت جزءا
من المصعد
في بعض الأحيان
انني اتخفف بقوتي
كراك


ان صاحبي لا يكتفي
بوسيلة واحدة.. انه
يحاول شيئاً آخر
نفسي الخارق
سينقل السيارة
الى حيث
اريد...
ما هذا!
اننا نطير
ووووش!


واذا توقفت سيارة النقل امام مركز الشرطة في
"زوهسن"!!
غررر!
لقد دفعنا كريبتو
الى هنا بنفخة
خارقة!
أعتقد انه
يريدنا ان
نترجل


ان المحققين البشريين
يحاولون الآن رفع البصمات
لمعرفة السارق... أما
أنا فحاسة شمي
الخارقة كافية
غررر


لقد خطف كريبتو
السيارة الى هنا...
ما هذا؟ ماذا
يجري هنا؟
رحلنا جميعاً الى
هنا لا أعرف
لماذا...
نحن سياح أبرياء


غررررر! غررررر!
ماذا أصابك أيها الضابط!! الا ترى انهم مذنبون ؟


لا شك أن كريكيتو أحب أن يداعبكم!.. يمكنكم أن تعودوا الى السيارة وتغادروا بأمان!
لا.. انه يدع هذين السارقين يذهبان


ياعيب!.. ما هذا ؟
انظر أيها الضابط الساعات المسروقة
عم تتحدث ؟ نحن بائعا ساعات ونحمل عدداً كبيراً منها معنا!


غررررر!
لا! ابعده عنا!
نعترف اننا سرقنا الساعات
أحسنت ياكريكيتو سيكون الجبار فخوراً بك!


وبعد أن تم القبض على اللصين
ألم أقل لك يا دكتور انه يستحسن أن يكون لنا كلب خاص اذا كان جباراً!
يجب أن نعترف أن كريكيتو استحق اللقب عن جدارة!
أي لقب ؟


كلبنا الحارس.. طبعاً!
حقاً!
عو!
النهاية

موسوعة

اعداد. زهير العامري

الرجل الخارق

هل تسبب الموجات السرطان

الموجات الميكروية، هذه الموجات الالكترو مغنطيسية التي تنقل بث التلفزيون والرادار، يمكن ان تعجل في الاصابة بمرض السرطان ، حسب ما ورد عن الباحثين في جامعة واشنطن.

فقد قام العلماء بتعريض (١٠٠) جرذ الى مستويات او مقادير من الموجات الميكروية مساوية للجرعة القصوى المسموح بها للانسان في الولايات المتحدة. وكانت التجارب قائمة للكشف عن مجموعة من التأثيرات بما فيها السلوك، كيمياوية الدم، ومجموع العمليات المتصلة ببناء البروتوبلازما واندثارها بعد ٢٥، شهرا، ظهرت ١٦٠، حالة اصابة باورام خبيثة لدى الجرذان المتعرضة للاشعاع، وخصوصا في الغدد الصماء



اظهرت الدراسات ان الموجات الميكروية بمقادير معينة متشابهة تعمل على تغيير وتبديل السلوك ايضا. ولكن لحد الان،

فان مخاطر التعرض الى معدل معين من هذه الموجات الميكروية له تاثيرات بالغة .

ويحذر المهندس الكهربائي ارثرغي، الذي تراس الدراسة التي اجريت مؤخرا من عملية الربط بين الموجات الميكروية

والسرطان لدى الانسان مضيفا انه يجب القيام بدراسات عن الاورام الخبيثة وكذلك التقليل قدر الامكان من التعرض لهذه الموجات.

الخبير المختص ستيفن كليرى، يعتقد بان النتائج التي

توصل لها المهندس ارثرغي متميزة ومثيرة، ومع ذلك، هناك مصادر كثيرة من الاشعاعات الالكترومغناطيسية وهي في تزايد

مستمر، ولا احد يعرف حقا ماهي الكميات او الحدود الامنة منها.

سيارات تعمل بالطاقة الشمسية واخرى بالهيدروجين

في المعارض وفي الصناعة المحدودة اخذ صنع سيارات بالطاقة الشمسية ولكن ظل منظر هذه السيارات يلفت النظر ويجعلها غير قابلة للاستخدام اليومي الا في حدود ضيقة.



والجهود تبذل الان في الولايات المتحدة كما في البلدان الاوروبية من اجل التوصل الى صنع خلايا شمسية صغيرة الحجم يمكن ان تدخل في سقف السيارة الاعتيادية الشكل، وتكفي لتمد السيارة بالطاقة ليس فقط للاستخدام داخل المدن بل ولعبور المسافات الطويلة.

اما من ناحية الحصول على الطاقة من الهيدروجين فلها قصة اخرى تختلف عن الاولى فالبروفسور ولتربيشكا من معهد الفيزياء التكنولوجية في مركز بحوث الفضاء والطيران الالماني قال امام مؤتمر انعقد في هامبروغ مؤخرا ان هناك صعوبات امام الباحثين وهذا يعني ان التطبيق العملي ينتظر الان ايجاد الوسائل الهندسية للحصول على الهيدروجين بسرعة وبكميات تجارية من جهة، ثم ادخال التعديلات على هندسة المحركات والمولدات وغيرها من جهة اخرى لقد تم ادخال تعديلات في محركات السيارات الالمانية بحيث تستخدم وقود الميثانول والايثانول او الخليط من الاثنين، وفي الوقت نفسه تستمر التجارب لادخال التعديلات المطلوبة لاستخدام الهيدروجين.

كيف تتحرك العضلات

ان حركة الحيوانات كلها، من تلك التي تعدو باقصى سرعة مثل الفهد الصياد الى الذبابة، تعمل بطريقة دقيقة جدا ومعقدة لا يستطيع اي شخص فهمها. والان القى فريق من العلماء الضوء على كيفية عمل العضلات.

قامت مجموعة من علماء الاحياء بتركيب مجهر الكتروني مع كومبيوتر، لتعرض من خلاله الابعاد الثلاثة للاشكال الداخلية لعمل العضلات.

تقوم نظريتهم الحالية على اساس ان العضلة المتكونة من



شعيرات بروتينية متداخلة سميكة او خفيفة، تتقلص بحركة صغيرة من الجسور الموصلة والتي تنمحي من خيوط سميكة الى خيوط خفيفة او دقيقة. ان الجسور الموصلة تربط نفسها بالشعيرات السميكة. لقد شوهدت الجسور الموصلة متصلة في اتجاه واحد فقط وتوجد هناك زوايا اتصال ما زالت بصدد الدراسة والكشف.

قام الباحثون باخذ شريحة خفيفة ودقيقة جدا من نسيج العضلة، ثم قاموا بتصوير اجزاء العضلة من عدة زوايا في المجهر. وعندما جمعوا هذه الصور في صورة واحدة ذات ابعاد ثلاثة في الكومبيوتر، وجدوا اتجاهين متميزين من ارتباط الجسور المتصلة. واحد بزاوية تصل الى (٥٠) درجة والاخرى (٨٠) درجة.

ان زوايا الجسور المتصلة هذه يمكن ان تمثل مراحل مختلفة من الجسور الموصلة الساحبة. ووضع الزاوية ذات (٨٠) درجة هو الاثبات الاول والواضح على اختلاف اتجاهات الارتباط. كما يقول احد العلماء. ونحن بصدد حل وكشف الرموز العالقة مستقبلا.

هل للحيــــــوانات قدرة على التفكيـــــــر

هل باستطاعة الحيوانات ان تفكر وتدرك؟ لا. كان هذا ولا يزال جواب اغلب علماء الاحياء. الا ان البروفسور الامريكي رونالدكريفين يبرهن على عدم صحة تلك النظرية بتناوله العديد من الامثلة.

حاول قرد ياباني (ماكاكن) جمع بعض الحبوب اللذيذة باعتناء على احدى الشواطيء. الا انه ولسوء الحظ اختلطت هذه الحبوب بالتراب. فما كان منه الا ان اهتدى الى طريقة فالقى بالحبوب في الماء





هذه الطريقة دلت على ذكاء القرد وسرعة ادراكه. حيث يترسب التراب في القعر وتطفو الحبوب على سطح الماء. عند ذاك يصبح بامكان القرد غرف هذه الحبوب

هذه الحالة اراد بها العالم والباحث رونالد كريفين ان يدعم وجهة نظره التي تحدى بها اراء قديمة مفادها ان الحيوانات لاتفكر ولاتعي. فكان جواب هذا الباحث بان للحيوانات قدرة على التفكير والاكثر من هذا قابليتها على الفهم والادراك

برهن رونالد كريفين وهو بروفسور في احدى جامعات نيويورك على صحة قوله في مقالة مطولة له كانت قد نشرت في مجلة (امريكان ساينتست) الشهرية

يعتبر عالم الحيوان لدى الكثير من علماء الاحياء عالما غاية في التعقيد لحد الان ويمكن وصفه بالروبوت. الا ان بروفسور كريفين يعترض على ذلك بدليل ذاك القرد وقدرته على التفكير الذي ساعده في الحصول على غذائه. الا ينبغي تفسير ذلك بانه تفكير هادف وليس عملا عشوائيا؟

في منتصف الستينات قام الباحثون اليابانيون بمراقبة قرود مبدعة. وقبل ذلك بثلاثين سنة جرى الحديث حول مواضيع مشابهة في انكلترا.

سابقا كان يتم توزيع الحليب بقناني ذات اغطية مصنوعة من رقائق معدنية توضع امام ابواب المنازل. فوجدت بعض الطيور ان القشطة تصعد الى رقبة القنينة ويمكن ان تصبح في متناولها. فما كان منها الا ان اخرجت القشطة بطريقتها الخاصة حيث قامت بنقر الرقاقة المعدنية لعمل فتحة فيها.

غالبا ما كان يدعي العلماء ان امور كهذه لاوجود لها في عالم الحيوان. لكن للدلالة على وجود عملية التفكير قام البروفسور كريفين بربط الافعال بنتائج تلك الافعال عند الحيوانات.





ماذا يحدث لو لم يتصرف حيوان ما بطريقة اليه ويتكيف مع التقدم الحاصل في العمل علاوة على استخدام المعلومات القديمة؟
ان ذلك الحيوان سيقرر آليا سيراعي من الافكار العديدة التي في ذاكرته فاختيار واحد نابع عن ادراك من الممكن ان يكون المعني هنا.

هناك مثال يثير الدهشة أيضاً لنتائج الافعال الذكية التي قام بها قرد (شمبازي) لدى تهيئة لاصطياد النمل الابيض اذ قام القرد الشبيه بالانسان بالعبث بعيدان طويلة لجذب بعض الحشرات الشهية. فانتهت هذه الافعال الفنية الى تصرفات معقدة. اذ اخذ احد فروع الاشجار وازال اوراقها واغصانها الجانبية وكسر العصا الى نصفين وحملها في طريق استمر بضع دقائق. وهناك دس عصاته في احدى الممرات المستخدمة من قبل النمل الابيض. الا انه اخفق في جذبه الحشرات وفي اخفاقه ولجس النبض تعرض القرد امام احدى الحفر.

اذا انه لم يفعل ذلك اليا وانما بادراك ـ كما استنتج كريفين ـ وقد حاول بعض العلماء تقليد اصطياد الحشرات لهذا القرد الا انهم لم يبدو اية مهارة في ذلك ولم يجد الامر نفعا. حتى ان محاولاتهم الاولى كانت قليلة الحيلة والتاثير وبذلك اثبت بروفسور كريفين ان هذه الاعمال التكتيكية للشمبازي اعمال مكتسبة وليست غريزية

هذا ما قام به الشمبازي ولا يعتبر امرا غريبا ذلك ان القرود الشبيهة بالانسان تعتبر من الحيوانات الاكثر ذكاء. غير ان علماء الاحياء لاحظوا ايضا افعالا معقدة لدى تلك الحشرات تبدو وكانها كانت على علم بان تلك الحيوانات افتعلت هذه التصرفات لجذبها.

كما انه هناك نوع من البعوض المداري الجارح الذي يحاول خداع النمل الابيض ففي البداية يقوم البعوض بعملية التمويه. اذ يلصق على جسمه قطعا عديدة بيضاء ويقف لتلك الحشرات بالمرصاد بجانب احدى الممرات. وبسبب تنكرها فانها لاتبدو وكانها جسم غريب بالنسبة لهذه الحشرات المارة. اضافة الى ذلك ليس هناك اي انذار حول تحشد جنود من النمل الابيض. الا ان تلك الحشرات اخذت تشك، فتدب وتقوم بعملية تمويه دقيقة للبعوض الجارح وتختفي ثانية. فتفشل بذلك عملية صيدها.

وفي حمى لباس التمويه تقبض البعوضة على احدى النملات وتضعها في حفرة. وتقوم البعوضة بادخال ما جمعته من غنائم في احدى الحفر ومن ثم تقف لتنتظر حصولها على غنيمة اخرى. بعد ذلك تخرج البعوضة طعمها من الحفرة وتبدأ باكله الى حد الشبع.



كان كارل كوستاف يونغ وهو احد المختصين بعلم النفس سويسري المنشا لايعتبر الحشرات الالات، الى ان تعرف على الباحث الالماني كارل غريش ووقف على اشهر ملاحظاته حول (رقصة العسل) للنحل. فبرقصتها تكشف النحل عن الاتجاهات والاماكن التي يتواجد فيها الغذاء.

وتحاول بعض الطيور من ناحية اخرى التضليل باعدائها لحماية اعشاشها الملقاة على الارض. فمثلا في حالة اقتراب حيوان خطر او انسان يجري الكروان الامريكي بضعة امتار الى جانب العش ويتصرف تصرف غريبا كما لو كان جريحا فيسدل ذيله وجناحه وينام على الارض. يريد هذا الطير بهذا التصرف ايهام العدو الذي يهجم على الطيور المريضة او الجريحة بصفة خاصة. فكمثل هذا الطير عندما يتظاهر بهذا المرض فلايكاد اي مراقب غير متمرس ان يصدق انه في الواقع صحيح معافى. ولكن عند التدقيق في ذلك يبدو ان مكر ذلك الطائر هو مراقبة العدو باستمرار ولفت انظاره لمتابعته. وبعد تمكنه من ابعاد العدو عن العش يطير اليه مسرعا ليخلصه.

ان عملية الشعور بالياس عند الغربان تصور افقا اخر للتصرف الواعي الا وهو رد الفعل المعقول لحالة فجائية متغيرة. حتى ان بعض تصرفات الانسان اليومية تجري بالتاكيد في اطار روتيني دون ادراك وفهم. لكن بمجرد ادراكه ان ذلك التصرف الروتيني لايحقق الهدف يشرع في اتباع حالة جديدة.

ويظن كريفين ان هذا الامر لايختلف عند الحيوانات. فهناك ايضا عملية تغيير بين التصرف الرتيني اللامدرك والتوجه المدرك. وعلى اية حال يعتقد جانيس ان الغربان تتاثر بحالة جديدة. اذ لاحظ هذا العالم بعض ازواج الغربان تبني اعشاشها على صخور نتوئية عالية في مناطق من امريكا. فتسلق جانيس مع أحد أصحابه هذه الصخور للقيام بفحص احد الاعشاش التي تحتوي على افراخ هذه الطيور. وفي هذه اللحظة عاد الابوان وتعقبا كلا المتطفلين اثناء نزولهما وعودتهما وقاما بهجوم عنيف وذلك برمي الاحجار عليهما. وحالما وصل جانيس الى الاسفل لاحظ القذائف من الاحجار واكدان هذه الطيور استطاعت ببذلها بعض الجهد ان تنتزع الحجارة من الارض وترمي بها هذين المتطفلين وقد اوجز كريفين ذلك انه وان كان دفاعا عن اعشاشها الا انه لم يكن يتصور انها ترمي احجارا. ويستنتج من ذلك ان هذا الذكاء الحاد وقابلية الطيور على التكيف ما هو الا لابعاد الانسان وتذكيره علاوة على انها تحاول ان ترمي الحجارة على كل من يتقرب من اعشاشها.

هذا يعني بالدرجة الاولى التفكير والتخطيط لافعالها وتقدير ما ينتج عن ذلك.

ويضرب البروفسور كريفين مثلا اخر على عالم الحيوان. ففي الستينات لاحظ عالم الاحياء كينون كيفية استخدام كلب الماء للاحجار في منطقة الباسفيك من اجل فتح القواقع. واستخدامه غالبا اسنانه ومخالبه.

واحيانا كانت بعض القواقع تتركز بين صخور نتوئية في اعماق المياه الامر الذي يؤدي الى عدم تمكنه من انتزاعها وفتحها وعلى هذا الاساس يقوم كلب الماء باعداد بديل لذلك فيحاول ان يبحث عن حجر مناسب حجما ووزنا يتابطه ويسبح به ليصل الى القواقع وهناك يخرج الحجر من تحت ابطه ليبدا بالطرق على القواقع. وفي حالة افتراسه شيئا ما يسبح هذا الحيوان على سطح الماء متابطا الحجر.

وتفسير ذلك يدل على انه تصرف ذكي. ولا يعتبر بروفسور كريفين هذا التصرف تصرفا تقليديا. بيد ان هناك سؤالا لايزال يطرح نفسه. الايمكن ان يكون هذا التصرف تصرفا غريزيا؟ وتفيد المعلومات الاخيرة ان القرد الياباني (ماكاكن) اهتدى الى طريقة افضل اذ انه لم يعد يرمي الحبوب المخلوطة مع التراب في الماء وانما يغسلها بعناية بيد نصف مفتوحة.

حلقات حول الشمس

تم التنبوء بوجود حلقات حول الشمس. كان ذلك في عام ١٩٢٧م. وقد تاكد ذلك في عام ١٩٦٦م. ولكن لم يتم التمكن من رؤيتها الا في شهر (حزيران) عام ١٩٨٣م. اثناء الخسوف الشمسي الذي حدث في هذه الفترة. حيث تمكن العلماء من تصويرها.. انها حلقات حول الشمس .. حلقتان ضخمتان من الغبار الكوني تحيطان بالشمس.



ولتصوير الحلقات. قام فريق من العلماء اليابانيين بوضع كاميرا خاصة على قمة احد بالونات الارصاد واطلقوه الى ارتفاع عشرين ميلا فوق جزيرة «جاوه» وبذلك تمكنوا من تصوير عملية الخسوف بكاملها.. وتسجيلها على شريط «فيديو».. ورغم ان الحلقات لم تظهر على الشريط الا بعد شهرين متواصلين من التحليل بواسطة الكمبيوتر للاشعة تحت الحمراء الصادرة، اظهرت هذه الحلقات بوضوح.

ويقول هيرودوشي تانابي، من جامعة طوكيو ورئيس المشروع: ان الحلقات تبعد عن سطح الشمس بمسافة تتراوح ما بين ٩٠٠ الف ميل الى مليون ونصف المليون ميل.. وربما كانت هذه الحلقات مكونة من جزيئات سليكونية شبيهة بجزيئات الكوارتز.

وهذا الغبار الكوني ما هو الا بقايا بعض الكويكبات الصغيرة والشهب.. ونتيجة للجاذبية الشمسية والاشعاع المتواصل يدور الغبار حول الشمس ببطء الى ان يتبخر تحت وطأة حرارة الشمس.. وقبل ان يتم تبخره، يأخذ هذا الغبار شكل حلقات تدور حول الشمس.

حديقة اصطناعية للفضاء؟

يجري الباحثون في معهد الكيمياء العضوية التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي تجارب لتركيب ارض اصطناعية تتيح انتاج بعض انواع الخضار والفاكهة الصغيرة. ويقول العاملون في المشروع انهم تمكنوا من صنع تربة تعطي مردودا اكبر من مردود التربة الطبيعية بنسبة خمس عشرة مرة.

والجدير بالذكر ان حديقة اصطناعية مماثلة، ذات شكل مربع يبلغ طول ضلعها ثمانية امتار. قد اختبرت سابقا وهي موجودة على كاسحة جليد بحرية. واستطاعت ان تنتج مائتي كيلوغرام من الفاكهة كل شهر (فجل. خس. خيار.) مخصصة لاستهلاك

طاقم الكاسحة. كذلك تم وضع حديقة مماثلة على كاسحة الجليد النووية.

وقد اعلن الباحثون ان الحدائق المذكورة هي عبارة عن مساحات من الرمل المصنوع من مادة بلاستيكية. اضيفت اليه خمس عشرة مادة غذائية ضرورية لنمو النباتات. واملاح معدنية عادية. ويعمل باحثو معهد الكيمياء العضوية حاليا لصنع تربة ملائمة للشروط الفضائية لاختبارها في محطة فضائية

تبديل دم الجنين

في المركز الطبي الفرنسي الملحق بمدينة «كليومون فيران» الفرنسية قام الطبيب جان لوك مير (٣١ عاما) بانقاذ جنين وهو داخل رحم امه ان كان مهددا بموت مؤكد. وذلك بسبب عدم توافق فئته الدموية مع فئة والدته. حيث كانت دماء الام تكون اجساما مضادة تقضي بدورها على الكريات الحمراء لدماء جنينها «الانثى». واصبحت الطريقة الوحيدة التي يمكن بها انقاذ الجنين هي تبديل دمه بأكمله وهو ما زال في رحم امه.. هذه العملية كانت تجري من قبل بعد الولادة مباشرة عندما يكون



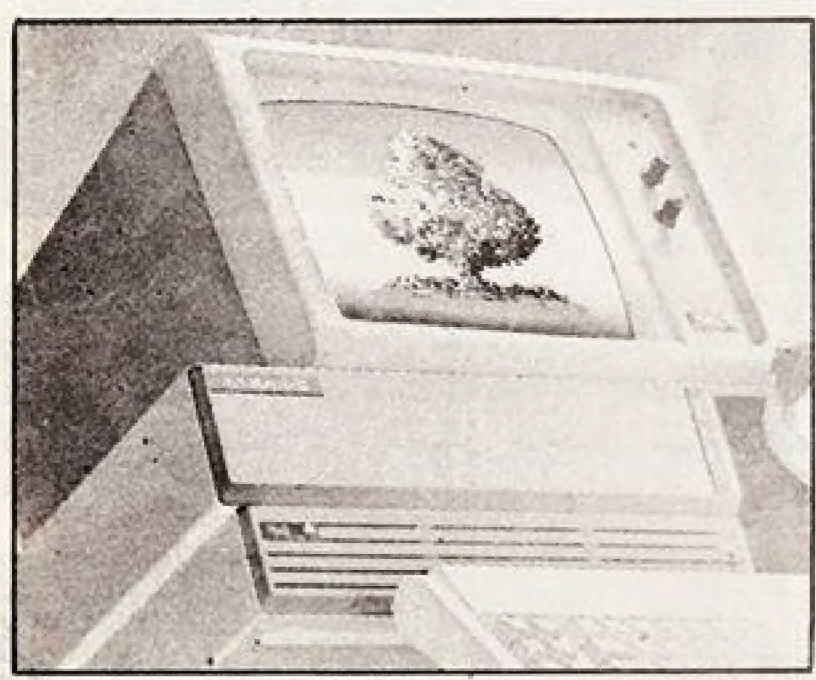
الجنين والام مصابين بعدم التوافق في فئة دمائهما غير ان كثيرين من الاطفال كانوا يروحون ضحية لها لان الطفل كان يولد وهو مصاب بانيميا شديدة وخلايا مخه مصابة باضرار جسيمة.

اول عملية من هذا النوع اجريت في بريطانيا في عام ١٩٨٠ لكنها لم تنجح. اما هذه العملية الاخيرة فقد تاكد نجاحها فقد تم سحب دماء الجنين عن طريق استخدام الاشعة فوق الصوتية او بالاستعانة بشاشة تلفزيونية يمكن فوقها توجيه ابرة تخترق بطن الام ورحمها حتى تصل الى الجنين وهكذا نجح الطبيب في ادخال ابرة في احد شرايين الحبل السري الذي يصل الجنين بامه وتم استبدال الدماء المصابة بدماء جديدة سمحت بتغذية خلايا المخ.

العملية لم تسبب اي الم للام او الجنين الذي كان انثى بلغ عمرها في رحم امها ٣٢ اسبوعا واطلق عليها اسم ستيفاني، وحاليا يبلغ عمرها اكثر من سنة.

وبفضل هذه العملية تمكن الاطباء من ابقاء لجنين سليما في رحم امه وتوجد حالات عديدة مشابهة لهذه الحالات لو لم يتدخل الطب لانقاذها لقضي على هؤلاء الاطفال او حكم عليهم ان يعيشوا معوقين مدى الحياة.

الكومبيوتر في الحضانة



من المتعارف عليه - علميا وتطبيقيا - ان بعض المهارات لا يتعلمها الصغير الا بعد بلوغه سن الالتحاق بالمدرسة. وذلك لان قدراته العقلية تكون محدودة. غير ان البحوث الاخيرة التي تتعلق بـ الطفل والكومبيوتر اثبتت ان الطفل الصغير في الثالثة والرابعة او الخامسة يستطيع ان يستوعب الكومبيوتر والتعامل معه بحذق ومهارة غير متوقعة.

وفي المانيا تجري اليوم دراسة لبحث امكانية ادخال الكومبيوتر في المدارس الابتدائية ولتطبيق تجربة جديدة. هي ادخال الكومبيوتر في مدارس الحضانة ودور الرعاية للذين هم دون سن الالتحاق بالمدرسة.

يقول بعض الخبراء المشرفين على تنفيذ هذا المخطط ان الطفل ابن الخامسة يمكن ان يتعلم البرمجة دون ان يتعمد ذلك. انها مهارة يتعلمها ويعرف كيف يتعاطى مع المفاتيح لتنفيذ او تحقيق شكل او رسم او حركة ما على شاشة الكومبيوتر.

كلمة السر

للفائز جائزة ثمينة.. اخر موعد لاستلام الرسائل ١٩٨٨/٥/١٦

م	س	ر	ا	ح	ق	ب	ط	ا	ن	ن	ا	هـ	د	خ
ز	ح	ا	ب	ح	س	م	ا	ع	ى	ع	د	م	ط	ر
ا	ل	ا	د	ى	م	د	م	ق	ء	ا	س	ا	م	ا
ب	ن	ا	س	ح	ب	ز	ن	ب	م	ر	ط	ى	ح	ش
خ	د	ج	ا	ب	ا	ط	ق	هـ	م	ا	ص	ض	ا	ت
م	ف	م	ا	ر	م	ا	م	د	م	ى	ا	ا	م	س
ف	ى	ى	ع	ر	ر	ر	ر	د	خ	ط	ء	ق	ى	م
ت	م	ة	ز	م	د	س	ش	ر	ى	ف	غ	م	ى	م
ش	ى	س	م	ى	ة	ا	ؤ	د	ل	ز	م	س	ن	ن
م	ط	ف	ت	ل	ا	م	ى	ك	ة	م	ر	ت	ا	ج
ج	ا	ب	ا	ك	ع	ء	ى	ص	ر	ح	ج	خ	ت	د
ر	ب	ح	ا	ح	ت	م	ى	ض	ا	ب	ا	د	س	ل
ا	ا	هـ	ل	خ	ص	ب	ة	ل	ح	ن	ت	م	ب	ى
ح	و	ة	ب	ت	ا	ك	ف	ا	ة	ط	ا	ى	خ	ك
ة	ب	ص	ى	د	ل	ى	ر	ى	ر	ا	م	ع	م	و

بستاني
بحّار
بوّاب
تاجر
جرّاح
حارس
حدّاد
خبّاز
خطّاط
خيّاطة
دهّان
سائق

صائغ
صحافي
صيّاد
صيدلي
طبّاخ
طبيب
طيّار
عامل
عطّار
فلّاح
فلكي
فيزيائي

قاضي
قبطان
كاتبة
لحّام
محاسب
محامي
مدرّس
مدّعي عام
مدير
مراقب
مرشدة
مزارع

مستشار
مستخدم
مستكتب
معلّمة
معمارى
مفتّش
ملحّن
ممرّضة
منجد
مهندس
مؤرخ
نجّار

وكيل

ترسل الاجابات على العنوان التالي: مجلة الرجل الخارق صفحة تسلية العراق ـ بغداد ص.ب ٩٠٦





سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن
دار الرافدين للنشر